

شرح آيات الجزء الثاني عشر | اللقاء) 21 (| #ختمة_تعارف | د

. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك

الخير كله واليك يرجع الامر كله. لبيك يا ربنا وسعديك والخير كل الخير في يدك - 00:00:00

والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه في امهات

المؤمنين وعلى ذريتي وال بيته انك حميد مجيد. اما بعد القرآن يا جماعة ابن تيمية رحمه الله - 00:00:24

لما حبس آآ في اخر سنوات من حياته ومنعوا عنه الكتب ومنعوا عنه كل حاجة. فلم يكن معه الا المصحف. فكان يتفرغ اربعة

وعشرين ساعة لتلاوة القرآن والتدبر فيه. فقال كلمة عجيبة. قال ندمت على كل ساعة - 00:00:44

اعطوها في غير كتاب الله كلمة صعبة اوي وبالزات لما يقولها واحد زي ابن تيمية رحمه الله. بيقول لك ندمت على كل ساعة اضعتها

في غيرك كتاب الله. تخيل كده الكلمة دي انت بتسمعه دلوقتي وانت قدامك انك تستثمر عمرك في العلاقة بالقرآن. تخيل الكلمة ديت

الواحد - 00:01:04

كل يوم يا اخواني وهو يبص للجزء كده وينزل وهو حزين لانه عارف ان ايه ده! ايه ايه الجلال ده! ايه العظمة ديت! هنوصل المعاني

دي امتي ؟ يعني موضوع كبير جدا. النهاردة هنتكلم عن سورة هود باذن الله سبحانه وتعالى. سورة هود يا اخواني في الله. سورة

بتتكلم عن قصص الانبياء. سورة بتتكلم عن - 00:01:27

الانبياء كما قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك مش من قصص الرسل. من انباء عارف لما يقول لك اخر

الانباء احداث عظيمة احداث مهولة. قصص الانبياء مش اي قلب يقدر يستشعرها. عشان كده تلاقيه في صلاة التراويح لما تكون

الصورة عن قصص الانبياء زي - 00:01:47

شعراء زيود تلاقي فيه ناس تتأوب وناس تنام رغم ان اللي قلبه حي يعني قصص الانبياء دي هتعمل قفزة في حياته. ولكن مش اي

حد هيفهم قصص الانبياء. مش اي حد هيقدر يعيش مع معاني قصص الانبياء. لان المعايضة اساس الفهم. اللي هيعيش نفس الحياة

اللي هم عاشوها - 00:02:07

هو اللي هيفهم هذه الايات. هو اللي هيفهم كلمات الانبياء. هو اللي هيفهم مواقف الانبياء. قصص الانبياء دي يا اخواني عايضة واحد

يعيشها عشان يقدر يخرج مستفيد منها. عايضة واحد يدخل السجن مع سيدنا يوسف. يقعد معه عشر سنين يشوفه بيعمل ايه. يشوفه

- 00:02:27

لمقام ارجع الى ربك ده ازاي؟ عايضة واحد يركب السفينة مع سيدنا نوح ويواجه الطوفان مع سيدنا نوح. عايضة واحد اقف قدام البحر

الاحمر وجيش مصر كله جاي في ضهره ويقول كلا ان معي ربي سيهدين مع سيدنا موسى. قصص الانبياء عايضة واحد - 00:02:47

يطلع على الجبل يسبح ربنا من الفجر للمغرب مع سيدنا داوود. عشان تفهم قصص الانبياء لازم تدخل وتعيش جوة الكهف مع اهل

الكهف وتجري ورا سيدنا موسى وهو رايح يقابل الخضر عند نهر الاردن مخترق فلسطين والكنعانيين والعمالقة عشان تعيش قصص

الانبياء وقصص - 00:03:07

القرآن لازم تلف الكرة الارضية كلها ورا ذو القرنين. قصص الانبياء عايضة واحد عايش يا اخوانا مع الانبياء هتواجه جاهليات الارض

كلها وهتقف قدام الطواغيت كلها وقلبك هينتنفض لحزات انتصار الانبياء على الطواغيت دول رغم ان - [00:03:27](#)
لا يمكن كان حد يتوقع كده. هتقف في وش فرعون مع موسى. هتقف في وش النمرود مع ابراهيم. هتقف في وش قوم صالح و قوم
هود و قوم هتقف في وش الجاهلات كلها. و هتركب السفينة مع نوح وهي تجري بهم في موج كالجبال - [00:03:47](#)
مع قصص الانبياء هتتعرف ربنا بس هتتعرف ربنا معرفة عملية. مش ربنا العظيم. ربنا الكريم هتتعرف ربنا معرفة عملية هتتعرف ربنا لما
تشوف يونس طالع من بطن الحوت في معجزة لا يمكن يتخيلها اي انسان. هتتعرف ربنا لما - [00:04:06](#)
ما تشوف سفينة نوح الموجه قبلها وبعدها قد الجبل وهي ماشية. لولا بسم الله مجريها ما كانتش مشت لولا اسم الله ربنا سبحانه
وتعالى مع قصص الانبياء هتتعرف ربنا. لما تشوف القمر بيتشق لسيدنا محمد في صورة القمر. هتتعرف ربنا لما هتشوف - [00:04:26](#)
بحر الاحمر بيتشق لسيدنا موسى في صورة الشعراء مع قصص الانبياء هتتعرف ربنا لما تلاقي بصر سيدنا يعقوب هوب يرجع له بعد ما
عمي وربنا بيرد اليه بصره. قصص الانبياء دي حياة يا جماعة. قصص الانبياء دي حياة. قصص الايام بقى هتخرج منها في -

[00:04:46](#)

في الاخر لو انت عشتها بحب عجلت اليك ربي لترضى. هتخرج منها بثقة وكيف اخاف اخرج منها بحسن ظن هتخرج منها بحسن
ظن فاي الفريقين احق بالامن هتخرج منها بيقين كلا ان معي - [00:05:06](#)
ربي سيهدين هتخرج منها باستقامة وجهت وجهي للذي فطر السماوات قصص الانبياء حاجة مهولة ان احنا نعيش ونعيش مع كلماتها
ونعيش مع معانيها. ولكن مش اي قلب يقدر يستشعر قصص الانبياء. قصص الانبياء عايزة واحد عايش - [00:05:26](#)
عايزة واحد يسلم قلبه. عايزة واحد يعيش نفس الواقع اللي عاشه الانبياء عشان يقدر يفهم ايه اللي حصل. و ايه البطولات المهولة
اللي بتحصل في هذه القصص النهاردة مع سورة هود ودي تاني سورة في القرآن متسمية باسم نبي من الانبياء. اول سورة في القرآن
- [00:05:45](#)

مسمية باسم نبي من الانبياء سورة يونس اللي اتكلما عنها امبارح. دي تاني سورة في القرآن متسمية باسم نبي من الانبياء. سورة
هود يا اخواتي. يا اخواني في الله سورة هود بتتكلم عن ايه؟ وليه سورة هود جت بعد سورة يونس وبتقول سورة يونس؟
وسورة هود نازلة امتى؟ و قصص الانبياء اللي في سورة هود - [00:06:05](#)
ايه الفرق اللي بينها وبين قصص الانبياء اللي في سورة الاعراف؟ و ايه الفرق اللي بينها وبين قصص الانبياء اللي في سورة
الشعراء؟ ايه القصة؟ ايه القضية؟ يعني نبدأ الاول نتكلم كده. ليه الصورة اتسمت باسم هود؟ اشمعنى سيدنا هود؟ مكان السورة فيها
قصة نوح وهي اطول قصة في السورة اصلا. ما السورة فيها قصة - [00:06:25](#)
قصص تانية كتير الحقيقة يا اخواني الواحد وهو بيتكلم عن كلام ربنا سبحانه وتعالى يعني مش عارف يقول ايه والله يا جماعة.
يعني الواحد حزين حزين على نفسه وحزين على - [00:06:45](#)

وحزين على اني قد ايه علاقة امة القرآن بالقرآن وحزين على ان هي دي علاقتنا بكلام ربنا سبحانه وتعالى وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون القرآن ده مأدبة. كل واحد له رزق منها. يا ترى انت رزقك من مأدبة القرآن قد ايه؟ يا ترى انت رزقك من معاني القرآن قد ايه؟
شف كده في اول سورة هود - [00:06:55](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا من قبل ما اقول لك سيدنا هود عمل ايه مع قومه؟ لازم تفهم الاول
هو سيدنا هود عمل كده ليه؟ في ثلاث ايات - [00:07:15](#)

في اول السورة بيفهموك كل اللي الانبياء عملوه في السورة ده عملوه ليه؟ لما التلات ايات دول يدخلوا قلب اي انسان هيعمل اي
حاجة هيقف في وش اي حد. لا تتوقع بقى اي بطولة هتخرج منه بعد كده. الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. ايه الغباء ده -

[00:07:28](#)

ده هم فاكرين ان اما ايتانوا كده ولا بيستخفوا من مين؟ من ربنا الا حين يستخشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون ربنا بيقول
لهم ده انتم واللاوضة بتاعة النوم بتاعتكم ضلمة وانت بتغطي ببطانيتين ولحافين. انا الخواطر اللي جوة - [00:07:48](#)

صدرك امام الله كتاب مفتوح. الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. يعلم علم ربنا بخواطر الصدور حتى علم ربنا المحيط انه عليم بذات الصدور. يعني ايه ذات؟ يعني صاحبة الصدور. يعني ايه صاحبة الصدور - [00:08:08](#)

يعني الخاطرة اللي جوة صدرك. اللي ما قدرتش في يوم من الايام تقولها لحد. ولا قدرت في يوم من الايام تكلم فيها حد. وهي جواك وما فيش مخلوق اطلع عليها ربنا يعلم كل اللي جواك كتاب مفتوح وما من دابة في الارض الا على - [00:08:28](#)

والله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. عشرين مليون نوع كائن حالي على وجه الارض كل نوع فيه مليارات من الاعداد بتاعته على وجه الارض شف فيه كم نملة ما فيش نملة في تاريخ الارض ربنا نسي رزقها - [00:08:48](#)

ربنا ما رتبهاش رزاق. ربنا ما رتبهاش اجلها. انت متخيل! انت ممكن بتاكل حبة بسكوت وانت واقف في الشارع ويقف منك يعني فتفوتة الفتفوتة دي انت ما انتاش عارف انها رزق كم نملة موجود على الارض. انت ما انتاش متخيل الرزق ده ربنا لمليارات - [00:09:08](#)

مليارات من الكائنات ربنا يرتب لها الرزق قد ايه. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها وما من دابة ما فيش ما فيش مخلوق ربنا نسي رزقه. ولا ما رتبوش اجله. وهو الهيمنة المطلقة لله سبحانه وتعالى - [00:09:28](#)

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. وكان عرشه على الماء قدرة ربنا المطلقة على انه ربنا سبحانه الذي خلق الازواج كلها ربنا يا جماعة ما فيش حاجة استعصت على ربنا انه يخلقها. كل اللي ربنا خلقه في الفيل ربنا خلقه في النملة. كل ربنا - [00:09:48](#)

خلقه في الكائن في الانسان ربنا خلقه في الاممية اللي من خلية واحدة ومعجزة ربنا سبحانه وتعالى لما بتشوف قدرة ربنا ما فيش حاجة اعجزته انه يخلقها. ما فيش مدل في الخلق ولا نوع من انواع المخلوقات. ربنا ما قدرش انه يخلقه قدرة الله - [00:10:08](#)

ايه المطلقة! لما تشوف الايات ديت تعرف السورة اتسمت باسم سيدنا هود ليه؟ اشمعنى سيدنا هود؟ شف بقى سيدنا هود متدبر كفاية كده والى عاد اخاهم هدى ايه عاد دول يا جماعة؟ عاد دي ربنا قال وانه اهلك عادن الاول هو في عاد الثانية؟ ايوه في عاد الثانية - [00:10:28](#)

مين عاد السانية ديت؟ ويا ترى هتيجي امتي؟ طب ما تشوف مين عاد الاولى وانت تعرف مين عاد الثانية. مين عاد الاولى ديت؟ اتبنون بكل ربيع ان اية تعبثون شف النبي بتاعهم بيقولم ايه؟ شف سيدنا هود بيقول لهم ايه؟ اتبنون من كل ربيع اية تعبثون؟ لما تشوف الانتاجات - [00:10:48](#)

اولى بتاعة الثري دي وبتاع وما بعدها من لما تشوف الامكانيات المهولة اللي هوليود بتنتج بها افلامها لما تشوف حتى بلاي ستيشن ده انت ده انت مش هتجيب ده انت هتجيب من اصغر الحاجات اللي طالعة. لما تشوف اختراعات مهولة وجبارة بتطلع من امريكا. وكل دي - [00:11:08](#)

ان تعبثون ده كل ده عشان اللعب. ده كل ده عشان التسلية. ده كل دي بس فرغان مش اكثر من كده. اتبنون بكل ربيع اية تعبثون يتخذون مصانع لعلكم تخلصون مصانع معاهد ومستشفيات ومعامل من اجل الوصول لسر الحياة. وتجمدوا النطف - [00:11:28](#)

عشان لما توصلوا لسر الحياة هتحيوا النطفة في دي في ظنكم وفي اعتقادكم اتبنون بكل ربيع اية تعبثون وتتخذون لعلكم تخلصون زي المعاهد والمعامل. ومراكز الابحاس الامريكية اللي بيحاولوا يوصلوا فيها لسر الحياة. واذا بطشتم - [00:11:48](#)

فطشتم جبارين لما تشوف امريكا وهي بتهاجم افغانستان او بتضرب العراق او بتضرب اي دولة من الدول واذا بطشتم بطشتم الوف الطائرات. القنبلة بتنزل تعمل فجوة كزا كيلو متر في الارض. ملايين القنابل تحس ان ايه ده واذا بطشتم - [00:12:08](#)

بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون. واتقوا الذي امدمكم بما تعلمون. شوفوا ربنا اداكم ايه. شوفوا ربنا اداكم اقتصاد شكله ايه؟ شوفوا ربنا اداكم ميزانية شكلها ايه؟ امدمكم بانعام وبنين. ثروة حيوانية لا عدل لها. بنين - [00:12:28](#)

سروة بشرية امريكا الوقت متهيألي عدت التلتميت مليون بني ادم والانعام قبل البنين لما البهائم يذكروا قبل النبي ادمين في القرآن دي معناها اوي فحق اللي ذكر عليهم هذا الكلام. امدمكم بانعام وبنين - [00:12:48](#)

وجنات وعيون. جنات ثروة زراعية. عيون ثروة مائية. كل انواع الثروات ربنا اداها لكم. كل انواع القوة ربنا اداها لكم. كل كل انواع

المدد ربنا اداها لكم. ربنا بيقول ها وانه اهلك عدن الايه؟ الاولى. عرفتم مين عاد الثانية يا جماعة؟ عرفتم ان فيه عهد ثانية -

[00:13:04](#)

والنعاد الثانية ما هي الا امريكا. اللي هي نسخة من قوم عاد بالظبط. نسخة من كل الامكانيات اللي ربنا اداها القوم عاد في القرآن. فشوف سيدنا هود وهو واقف قدام امريكا ومبعوث الى امريكا الاولى والى عاد اخاهم هودا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله

غيره - [00:13:24](#)

ان انتم الا مفترون. شف القوة في الخطاب. يعني شف قوة الخطاب. واحد واقف قدام ناس ما هواس خايف منهم. ان انتم الا مفترون انتم شوية مفترين على الله. اكتبوا بقى على الدولار بتاعكم. اكتبوا بقى اتكلموا عن ربنا زي ما انتم عايزين تتكلموا عن

ربنا. ان انتم - [00:13:44](#)

مفترون. انتم بتخترعوا دين على حسب مصلحتكم انتم. حتى في علاقتكم بربنا برغبتيين. ان انتم الا مفترون. يا قومي لا اسألکم عليه اجرا. مش عايز منكم حاجة. ان اجري الا على الذي فطرنى. افلا تعقلون! انتم مجانيين! انتم ما عندكوش مخ. العقليات -

[00:14:04](#)

الجبارة اللي وصلتوا بها للي انتم وصلتوا له في الدنيا ده. وما عندكوش مخ في علاقتكم بربنا. ويا قوم استغفروا ربكم. ثم توبوا اليه

يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة الى قوتكم. ربنا هيزيدكم من كل انواع القوة اللي اداها لكم - [00:14:24](#)

ولا تتولوا مجرمين. شف ان انتم الا مفترون. افلا تعقلون! ولا تتولوا مجرمين! شف الطريقة القوية اللي سيدنا بيتكلم بها قوم عدل

شف القوة في اليقين وهو بيكلمهم قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما - [00:14:43](#)

نحن لك مؤمنين ان نقول الا اعطاك بعض الهتنا بسوء ده انت حد من العفاريت بتاعتنا بس ايه مسك كده لانك انت بتتكلم عليهم

كلام مش كويس قال فاني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون. من دونه. شف بقى الموقف بيحتم لدرجة ايه - [00:15:03](#)

في دوني جميعا. هاتوا كل ما تستطيعوا من امكانيات. هاتوا كل التسليح بتاعكم. هاتوا كل الجيش بتاعكم هاتوا كل البرنس بتاعتكم.

هاتوا كل الاسماء بتاعتكم. فكيدوني جميعا. ثم لا تنظرون. ما تدونيش فرصة اهرب ولا اروح اي حته. انا واقف - [00:15:23](#)

مكان اهو انا مستنيكم. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم. موقف قل يا جماعة ان واحد لوحده واقف

قدام دولة عاتية بهذا المنظر وبيتكلم معهم باليقين ده. وبيقول لهم ما من دابة الا - [00:15:43](#)

هو اخذ بناصيتها. وانتم تقدرنا تعملوا حاجة. الا اللي ربنا يأذن لكم فيها. ان ربي على صراط مستقيم. ربنا له سنن في التعامل ربنا

سبحانه وتعالى له قوانين في التعامل. انا عارف ربنا. انا عارف ان ربنا لا يمكن هيسيبني. انا عارف ان ربنا لا يمكن هيتخلى عني. انا -

[00:16:03](#)

عارف ربنا اني توكلت على الله ربي وربكم موقف مهول في اليقين ما جاش في القرآن غير ثلاث مرات يا جماعة. المرة الاولانية مع

سيدنا هود فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي - [00:16:23](#)

حكيم والمرة الثانية خدناها امبارح اه واتلوا عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه ان كان كبروا عليكم مقامي وتذكيري بايات الله لو انتم ما

عدتوش طايقين ان انا اتكلم في الدعوة الى الله. فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم. هاتوا كل اعلى ما في خيالكم اركبوه -

[00:16:38](#)

ثم لا يكن امركم عليكم غمة وتحيروا نفسكم ليه؟ وتقعدهوا مشتتين ليه؟ وتقعدهوا ناس تقول بايني نوح صادق وناس تقول بايني نوح

كذب طب ليه؟ ثم لا يكن امركم عليكم غمة. ثم اقضوا الي ولتنظرون. تعالوا اجتمعوا علي واللي تقدرنا تعملوه في يبقى انتم ساعتها

- [00:16:58](#)

لاهل الحق بقى المرة الثالثة مع سيدنا محمد في سورة الاعراف الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايد يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون

بها ام لهم اذان يسمعون بها؟ انتم بتعبدهوا وهم! انتم قاعدين تصلوا الوهم! انتم قاعدين تسجدوا لوهم - [00:17:18](#)

قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى صالحين بسبب الموقف البطولي ده لسيدنا هود

آآ امام قومه امام قوم عاد امام عادل اولى ربنا سبحانه وتعالى - [00:17:38](#)

يضع اسم سيدنا هود على هذه السورة العظيمة اللي مليانة ذكر للملائكة. ولكن الموقف الرهيب ده ما يتنسيش سيدنا هود البطولة الرهيبة دي منين؟ من التلات ايات دول يا جماعة. الا حين يستخشون ثيابهم يعلم ما يسيرون وما يعلنون. وما من دابة في الارض الا على الله - [00:17:58](#)

ويعلم مستقرها ومستودعها وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. الايات اللي بتاعة القرآن اللي اتكلم عن ربنا على قد ما المعاني دي هتدخل قلوبنا على قد ما هتعمل نقلة في علاقتنا بربنا سبحانه وتعالى وفي سباتنا على دين ربنا. سورة هود بعد سورة - [00:18:18](#)

آآ يونس اشمعنى وقبل سورة يوسف ايه العلاقة ما بين الترتيب ده يونس هود يوسف. العلاقة ما بينهم مراحل الواقع التلاتة المرحلة الاولانية مرحلة يونس. مرحلة الوعود واتبع ما يوحى اليك واصبر. اخر اية في يونس واتبع ما يوحى اليك واصبر - [00:18:40](#) حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين. ربنا بيقول لسيدنا محمد ربنا هيحكم ولما هيحكم لاهل التقوى يبقى الحكم جاي حكم ربنا جاي. امال سورة هود؟ سورة النور. سورة هود ما بتتكلمش عن حكم الله. امال بتتكلم عن ايه؟ عن امر الله. ولما - [00:19:00](#) ما جاء امرنا ولما جاء خد بالك كلمة امرنا دي وانت بتسمع سورة هود النهاردة ركز قوي مع كلمة الامر من اول السورة لآخرها. هتلاقى الكلمة دي محور في السورة كلها لما امر ربنا بيجي لما بيصدر الامر من مالك الملك ايه اللي بيحصل في الكون. ولما جاء امرنا - [00:19:20](#)

اين هودا والذين امنوا معه برحمة منا فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا برحمة منا. فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضور ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا. كلمة امر الله انه قد - [00:19:40](#) جاء يا ابراهيم واعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك. الامر صدر. كل حاجة خلصت. وانهم اتيهم عذاب غير ومردود حتى اذا جاء امرنا وفاض التنور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق - [00:20:10](#)

القول ومن امن وما امن معه الا قليل يبقى لفظ الامر وفي النهاية اتبعوا امر فرعون. وما امر فرعون برشيد. الناس بتتلقى الاوامر من طواغيت الارض وبتخاف ان هم ما ينفزوش - [00:20:30](#)

الاوامر بتاعة طواغيت الارض وربنا سبحانه وتعالى بيقول ان كل طواغيت الارض دول شوية حشرات لا يملكوا اي شيه. واللي له الامر وحده في الدنيا دي كلها هو ربنا سبحانه وتعالى مصدر اصدار الاوامر في الكون من اوله لآخره لا يوجد الا مصدر واحد وهو الله سبحانه وتعالى - [00:20:45](#)

يبقى ايه العلاقة ما بين سورة يونس وسورة هود سورة يونس بتتكلم عن حكم الله. سورة هود بتتكلم عن امر الله. ايه الفرق بين الحكم والامر؟ ايه الفرق ان المحكمة - [00:21:05](#)

قامت بمليون جنيه غرامة على فلان الفلاني. وحبس سنة سجن حكم. انما فلان الفلاني قاعد في بيته. طيب امال ساعة ما امر الضبط والاحضار تنزل قوة تنفيذية تجيبه من بيته تدفعه الفلوس وتسجنه. يبقى الحكم ممكن يصدر. ولكن لسه - [00:21:15](#) الامر ما جاش انما لحزة ما الامر بيصدر التنفيذ بيجي. يبقى صورة هود نقلتنا لنقله للامر التنفيذي. طب امال يوسف صورة يوسف ديت بقى جابت مرحلة ما بعد التمكين. سورة يوسف دي ان شاء الله اتكلمنا عنها بكرة. ان شاء الله بازن الله. سورة يوسف دي بقى السيرة النبوية - [00:21:35](#)

كلها متلخصة في سورة واحدة. السيرة النبوية كلها المرحلة المكية والمرحلة المدنية. مرحلة سيدنا يوسف المكية والابتلاء والاحصان والاضطهاد والمرحلة المدنية والتمكين. سورة يوسف دي جايبة المستقبل. دي بتقول للنبي عليه الصلاة والسلام المستقبل بتاعه ايه؟ وهيعمل مع كل واحد - [00:21:55](#)

اذا في المرحلة المكية لما ربنا يمكنه منه في المرحلة المدنية ايه؟ وهيتعامل معهم بسياسة لا تثريب عليكم. ولا بسياسة تعالوا اما انتقم منكم ولا بانهي سياسة من السياسات يبقى اذا يا اخواني ده ترتيب زمني لمرحل التمكين في الدعوة الى الله. سورة هود نازلة

امتى ؟ سورة هود - 00:22:15

نازلة بعد سورة يونس. سورة يونس انا نازلة سنة حادش مكية. يعني بعد عام الحزن. يعني بعد ما خديجة ماتت وبعد ما ابو طالب مات وبعد ما بنات النبي كلوا ورق الشجر. وبعد ما النبي عليه الصلاة والسلام حاولوا انهم يقتلوه في الكعبة. وبعد ما -

00:22:35

طائفة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام سابت مكة وراحت الحبشة عشان تقدر تعبد ربنا. بعد كل البهدة داهية في اخر ثلاث سنين في مكة. سنين الشلل الدعوي سنين اللي خلاص ما عادش حد بيدخل الثلاث سنين اللي النبي عليه الصلاة والسلام وصل فيها لنتيجة يقينية ان مكة مش هي البلد - 00:22:55

اللي هتشيل الاسلام وان اهل مكة مش هم الناس اللي هيشيلوا الدين ده. وان لازم نشوف بلد تانية تشيل الدين ده. كانت نتيجة صعبة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام ابقنها بعد عشر سنين البلد دي لا يمكن تكون هي البلد اللي هتشيل الدين ولا هي البلد اللي هتضحى عشان الدين الوقتي لازم يكون فيه منفذ ثاني - 00:23:17

بدأ النبي عليه الصلاة والسلام يخرج لقبائل العرب وبدأ النبي عليه الصلاة والسلام يلف مشارق الجزيرة العربية ومغربها يدور على بلد تانية ترضى انها شيل الدين وترضى انها تحمل هذه الدعوة كانت سنين صعبة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام منتظر فيها ان ربنا يفتح منفذ لهذه الدعوة - 00:23:37

في بلد اخرى في هذه السنوات قلنا امبارح ان في اوقات الضغط يا جماعة الدعاة بيتبعوا طريق من اتنين. يا اما بعض الدعاة بيدأ يشك في السواب انا اللي معقد الدنيا. انا اللي مصعب الدين على الناس. انا اللي بطرح على الناس دين صعب. لازم نبدأ بقى نسهل الدين شوية. نخبي شوية سوابت - 00:23:57

نتنازل عن بعض آآ معالم الدين. اهل الباطل برضه لازم نبدأ ايه ندهنهم شوية عشان يسيبوا قنوات الدعوة مفتوحة. بيدأ بعض الدعاة الجأ الى التميع ودي قضية الصورة بتحزر منها في الاخر. زي ما هنتكلم دلوقت في لمحات سريعة ان شاء الله. آآ يعني في قول الله سبحانه وتعالى - 00:24:17

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فايه فتمسكهم النار ولا تركنوا الارتكان ده الواحد بيرتكب على حيطة. ربنا بيقول او عوا تفتكروا ان هم ركن ينفع انكم تسندوا عليهم او عوا تتغروا في اهل الباطل. او عوا لما تشوفوا منزهم وهم ماشيين رايعين جايعين كده. تحسبوا ان الناس دي اصلا الناس دي شوية ورق. الناس دي شوية دخان. اهل الباطل دول - 00:24:37

شوية ورق وخلاص ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكهم النار. او عوا تتركن اليهم. او مال اعمل ايه يا رب كما امرت. او عوا تخرج عن التراك. او عوا تخرج عن خط السير السليم. فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا ايه - 00:25:02

ولا تطغوا احيانا الداعية بيظن ان هو داعية وهو عند الله طاغية ولا تطغوا. ربنا بيكلم الناس اللي شايلة امانة الدعوة. بيقول لهم او عوا تتحولوا من دعاة الى طغاة. او عوا تميخوا - 00:25:23

وتضيعوا الدين تحت الضغط اللي اهل الباطل عاملينه عليكم. فتتحول يتحول كل واحد منكم من داعية الى طاغية. كم من واحد كده يا جماعة هو عند الناس داعية والناس فاكره بيتكلم في الدين وفي ناس بتسمع له دروسه وهو عند الله طاغية. طغى وجوز الحد وغير - 00:25:41

في الدين وبديل في معالم الدين وهو فاكر ان هو كده بيوصل الدين. الداعية ده عامل زي ساعي البريد. واحد ادى له جواب قال له وصل الجواب ده لفلان فهو نفسه ان فلان يقبل الجواب. فهو اه يعني قدامه ان هو يعطل الجواب. قدامه ان هو يقنع الراجل بالجواب.

انما لو طلع - 00:26:01

جواب وشطب بعض الكلمات اللي فيه قال احسن ما يقبلهاش لو سمع الكلمات دي وحط كلمات من عنده قال عشان برضو حبيب له جواب ده ما عدش ساعة بريد خايب عشان كده الداعية ليس له الحق انه يغير في الرسالة. اللي في القرآن والسنة هو اللي بيقوله للناس. اللي عايز يقبل يقبل واللي مش عايز يقبل ما يقبلش - 00:26:21

الداعية لو ميع الدين ظنا ان دا هيخلي الناس تقبل الدين بيتحول من داعية الى طاغية. الحاجة الثانية اللي بتحصل تحت الضغط الدعوي ان بعض الناس بقى بيتحول للنموج الثاني وهو التشدد بقى. يبدأ يشد بقى. يبدأ يعقد الناس ويقول لك يا عم اياكش يولعوا
- [00:26:41](#)

وعلى فكرة يا جماعة المتشدد والمتسيب هم اللاتنين عقلية واحدة. رغم ان الناس بيتهيأ لها المتسيب اللي كل حاجة عنده حلال. ها والمتشدد اللي كل حاجة حرام وكل لا حاجة لا تجوز. الناس بيتهيأ لها ان ده موديل وده موديل. اللاتنين دماغ واحدة. المتسيب خاف على الناس - [00:27:01](#)

حد ما ضيع الدين والمتشدد خاف على الدين لحد ما ضيع الناس. بس ده الحول بتاعه جه الناحية دي وده الحول بتاعه الناحية دي. انما اللاتنين نفس العقلية البقاء. نفس العقلية الغير مستقيمة على شرع الله سبحانه وتعالى. آآ سورة هود نازلة في - [00:27:23](#)
فترات آآ في فترة ضغط دعوي رهيب. الحاجة اللي بتميز سورة هود يا جماعة ان سورة هود صورة ساخنة جدا. يعني ايه؟ يعني سورة قصص الانبياء اللي في سورة الاعراف بتكلمك عن بدايات الدعوة. قصص نفس الانبياء اللي في سورة الشعراء بتكلمك عن المرحلة الوسطية بتاعة الدعوة - [00:27:43](#)

سورة هود بتكلمك عن المراحل النهائية. يعني اخر سنة في عمق في دعوة سيدنا هود. اخر سنة مسلا في دعوة سيدنا نوح يعني بدأ القصة من الاول ولكن مركزة على نهايات القصة. عشان كده تلاقي سيدنا هود واقف قدام قومه بيتكلم معهم بطريقة رهيبة. هو بيتكلم بالطريقة دي - [00:28:04](#)

ازاي؟ خلاص يا اخواننا دي النهايات بقى. دي المراحل النهائية. اللي اهل الباطل توحشوا فيها. اللي اهل الباطل تحولوا الى وحوش واهل الحق بيواجهوا هذا التوحش بكل قوة. عشان كده - [00:28:24](#)

تلاقي صورة آآ هود بتكلمك عن مواقف ساخنة جدا ومحتدمة جدا. ربنا يقول لك تحمل فيها من كل زوجين اثنين. مهمة مهولة طبعا لسيدنا نوح يجمع من جميع الكائنات الحية من كل نوع زوجين. مهمة مرعبة - [00:28:40](#)
انك تتخيل ان انسان كلف بهزه المهمة. سيدنا نوح يعني في بعض الاثار الاسرائيلية انه كلف انه يزرع الشجر اللي هيتعمل منه السفينة اصلا يعني يعني الطريق طويل اوي يا جماعة. الطريق ده عايز واحد نفسه طويل اوي يا اخوانا. عايز واحد قلبه مش متعلق بالثمرة خالص - [00:29:00](#)

سيدنا نوح كان بيصنع السفينة في الصحراء والناس تعدي عليه تضحك عليه. هو انت بتعمل السفينة دي عشان هتمشي على الرمل بها ولا ايه؟ وسيدنا نوح يقول لهم انت اسخروا - [00:29:20](#)

فان نسخر منكم كما تسخرون. حتى اذا جاء امرنا صدر الامر من الله. وفار التنور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل - [00:29:30](#)

وقال اركبوا فيها. انت متخيل للحزة اللي السماء بدأت تنهمر فيها بالمطر. والعيون بتاعة الارض بقت تتفجر. وسيدنا نوح بيقول للي اتبعه وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها. ان ربي غفور رحيم. ان ربي غفور رحيم يعني ايه يا جماعة - [00:29:48](#)

يعني لو على زنوننا ما نستاهلش ان احنا نركب السفينة. لولا مغفرة ربنا ما كناش ركبنا السفينة دي. وبسم الله يعني لولا ربنا السفينة دي مش هتمشي فبسم الله مجريها ومرساها كلمة افتقار وان ربي غفور رحيم كلمة انكسار وهي دي قلوب الانبياء - [00:30:08](#)

في كل اللحظات ما بين الافتقار والانكسار. وهي تجري بهم في موج كالجبال. تخيل سفينة من خشب ذات الواح دسر يعني شوية خشب ومسامير يعني هي ايه! وماشية وسط جبال لولا باسم الله ما كانتش السفينة دي مشت. وهي تجري بهم في موج - [00:30:28](#)

جبال ونادى نوح ابنا وكان في معزل ابنه بيطلع على جبل عشان يهرب من الماية وسيدنا نوح بينادي على ابنه يا بني اركب معنا يا بني اركب معنا. انت متخيل العاطفة الابوية وهو شايف ابنه هيخلد في جهنم بسبب الكفر بتاعه. وبينادي على ابنه - [00:30:48](#)

في اللحظات الاخيرة يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وابنه بكل غباء بيقول له قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. يا ابني مش الماية ده ربنا يا ابني. القضية ما عادتش قضية مائة - [00:31:08](#)

ده ربنا قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال الموج فكان من المغرقين. منزر رهيب والموت بيحول ما بين سيدنا نوح وما بين ابنه. وكل الناس بتجري على الجبال. [ظنا انها - 00:31:24](#) من الماية للمرتفعات وبعد شوية كل دول بيبقوا جسس. نازلة في الماية قدام عينين الناس وهي في جهنم في الحقيقة بتتشوي بنار جهنم وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي هو ايه ده تحس ان آآ يعني يعني - [00:31:44](#) الاية دي بتقول لك ان السماوات والارض دي جنود عند ربنا. كأن ولا له المثل الاعلى قائد عسكري. فلان اعمل كزا. وانت يا جندي اعمل كزا. وانت يا عسكري رح ودي كزا وادا تفاجأ ان الكون دا هو كله جنود عند ربنا. يا ارض ابلي ماءك. يا سماء اقلعي وغيض الماء - [00:32:04](#)

وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين. مناظر ساخنة جدا يا جماعة. مواقف محتدمة جدا في سورة هود زي الموقف بتاع سيدنا هود اللي احنا اتكلما عنه من دلوقتي فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون - [00:32:24](#) اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. الناس لو ايقنت بس بكلمة ما من دان الا هو اخذ بناصيتها. يعني ايه ؟ يعني كل واحدة هتعرف ربنا يأتي لها بقلب زوجها ازاى. وكل واحد هيعرف ربنا - [00:32:42](#) بقلب ولاده ازاى ؟ وكل واحد القضية ان النواصي بايد ربنا سبحانه وتعالى ان شاء اتى بها اليك وان شاء اتى بها عنك. ان ربي على صراط مستقيم ربنا بيعامل الناس بسنن يا جماعة. يعني فيه واحد يعصي ويقول لك يعني ربنا آآ يا ابني هتعاقب في الدنيا قبل الاخرة. قال لأ - [00:33:02](#)

دي قوانين يا اخواننا. قوانين زي ما الشمس بتطلع كل يوم من الشرق وزى دي قوانين منتهية. ربنا جعل الدين بقوانين زي ما جعل الدنيا بقوانين. ربنا جعل معاملته بقوانين. الموضوع منتهي. ما فيش حاجة اسمها واحد هيعمل عبادة. وربنا مش هيديه في الدنيا قبل الاخرة. وما فيش - [00:33:22](#)

حاجة اسمها واحد ايام المعصية ومش هيعاقب في الدنيا قبل الاخرة الا ان تاب. من المواقف الساخنة جدا في الصورة. موقف سيدنا ابراهيم لما الملائكة بالبشرى وسيدنا ابراهيم بشر فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجائته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان - [00:33:42](#) ابراهيم لحليم او اهم منيب. يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك. وانهم اتيهم عذاب غير مردود القصة انتهت. الموضوع خلص. ولما جاءت رسلنا لوطا سبيى بهم. سيدنا لوط اتخنق اول ما لقي - [00:34:02](#) ضيوف داخلين عليه انتم جايبين تعملوا ايه! انتم مش عارفين ان انتم داخلين في بلد كلها مسجلين خطرا! وكلها اصحاب فاحشة! انتم جايبين تزوروني فين! هو ده ده مكان حد يبجي يزور حد فيه. سيدنا لوط خاف على ضيوفه. فاتخنق من ان حد يبجي يزوره في هذه البلد الموبوءة. سيدنا لوط يا جماعة - [00:34:22](#)

يعني ايه ؟ لما دخل البلد دي سيدنا ابراهيم هاجر الى الشام بعد ما القي في النار وربنا نجاه هاجر الى الشام ومعه سارة ومعه لوط. اول ثلاثة هاجروا في تاريخ البشرية في سبيل الله. اول من اقام سنة الهجرة - [00:34:42](#) لا كان سيدنا ابراهيم الواحد بيحزن والله يا اخوانا. اللي هاجروا لكندا عشان الدنيا من امة الاسلام سبعتلاف مليون ضعف. اللي هاجروا بلد بلده عشان الدين. اللي هاجره عشان الدنيا الضعاف مؤلفة للي هاجروا عشان الدين. واللي يقول لك انا مهاجر ان شاء الله مهاجر في مهاجر - [00:34:58](#)

استرااليا. ليه ؟ عشان بقى اشوف رزقي واشوف عيالي يعني مش عقد عمل دا هجرة. دا انا مش راجع تاني لحد ما هاموت. ربنا يوفقك يا ابني. ربنا يعينك يا ابني - [00:35:18](#) ربنا معك يا ابني واحد تاني يقول لك انا مهاجر الهند ان شاء الله. ليه ؟ اصل هناك آآ السنة قوية وعلماء السنة انا رايح عشان اعيش بقى جنب علماء السنة. انت اتجننت يا ابني - [00:35:28](#)

اطلبوا له مستشفى المجانيين احسن احسن بان عقله طار. لما الناس بتعمل بطولات من اجل الدنيا كله بيعظمهم وبيقول ما شاء والله العظيمة ولما ناس بتيجي تعمل نفس البطولات عشان ربنا بيتقال عليهم مجانيين. هو فيه واحد يسافر من بلد لبلد عشان الدين ويقول

لك الرحلة في طلب - 00:35:38

في علم ازاي يا جماعة امتى عاطفتنا تجاه الدين هتبقى زي عاطفة اهل الدنيا تجاه الدنيا. الواحد لما بيطلع على الطريق السريع ويشوف العربية ياد بتنحل في الاسفلت نحل. يقول يا ترى كم عربية من دول مسافرة عشان الدنيا والفلوس والتجارة وكام عربية من

دول مسافرة عشان الدعوة - 00:35:58

الى الله وصنائع المعروف والفقرا والمساكين يا ترى كم عربية من دول عشان الدنيا وكم عربية من دول عشان الدين سيدنا لوط اول

من هاجر في سبيل الله مع ابراهيم. ابراهيم طلع على فلسطين وبعث سيدنا لوط لسدوم. لوط راح لوحده. الوقتي - 00:36:18

هنلاقي لب بيقول قال هؤلاء بناتي. بناته ايه! ده بناته كبروا وبقوا عرايس. هو جاب الكلام ده منين؟ يعني سيدنا لوط اتجوز من البلد ديت وسيدنا لوط خلف بناته كبروا وبقوا عرايس وهو عايش في البلد دي. معناها يا اخوانا ان الانبياء لما كانوا بيقفوا على الثغر

كان ممكن يقعد عشرين سنة. عشرين سنة يواجه - 00:36:38

الباطل وهو واقف مكانه. ما كانوش بيتعبوا. ما كانوش بيتكسروا قدام الواقع. يا ابراهيم واعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك. وان وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سبي بهم وضاق بهم ذرعا. وقال هذا يوم عصيب. ده موقف رهيب. وجاءه قومه

- 00:37:00

يهرعون اليه. قومه جايبين يجروا بقى جايبين من النادي بتاعهم بعد ما كانوا بيفعلوا الفاحشة. سمعوا ان فيه شباب عند لوط طالعين

يجروا على بيت لوط عشان يتقحموا عليه بيته. عشان يدخلم وينالوا الفاحشة في بيت سيدنا لوط. وجاءه قومه يهرعون اليه. ومن

قبله كانوا - 00:37:25

يعملون السيئات. يعني جايبين من الفواحش بتاعتهم. قال يا قومي هؤلاء بناتي. انت متخيل المنزرا! سيدنا لوط واقف ورا الباب بيزق

الباب. ودول في من بره بيزقوا الباب جوة في هو ان بعد كده يا جماعة؟ في هوان في الحياة بعد كده؟ يعني في انسان هان على

الناس لهزه الدرجة - 00:37:45

لما تشوف سيدنا يونس والناس ماسكاه من يديه ورجليه يرموه في الماية من السفينة عشان السفينة تعدي وتكمل في هوان اكثر من

كده على الناس. لما تشوف سيدنا محمد وهو بيتخفق في صحن الكعبة والناس كلها ما فيش واحد بينطق فيها - 00:38:05

بعد كده على الناس لما تشوف سيدنا لوط في بيته وهم بيزقوا عليه باب بيته. عشان يدخلوا يفعلوا الفاحشة في بيته. في هوان بعد

كده على الناس الانبياء الام شكلها ايه؟ الانبياء احنا لما واحد بس بيقول لنا كلمة في الدعوة ولا شاب يكلم واحد صاحبه يرد عليه. رد

صعب شوية - 00:38:25

ولا اتكلم شاب تنكر المنكر يقول لك وانت ما لك تتكسف وما عدتش اكلم حد في حاجة. شوفوا الانبياء استحملوا ايه عشان ربنا. شف

الانبياء تعرضوا عشان ربنا قال يا قوم آآ وجاءه قومه يراعون اليه ومن قبله كانوا يعملون السيئات ومن قبله كانوا يعملون سيئات

جايبين - 00:38:45

والعياذ بالله من النادي بتاعهم والفواحش يعني منظر بشع انك تتخيل ان نبي يستحمل كل ده ولكن في ذات الله قال يا قوم هؤلاء

بناتي هن اطهر لكم. يعني تخيل اما اللي عايز يتزوج ها انا مستعد ان انا ازوجه - 00:39:07

بناتي ان امن طبعا وهنتبع وفي ناس قالوا هؤلاء بناتي قال لك اللي هم نساء القرية فيعني يعني هؤلاء بناتي هن اطهر لكم اتقوا

الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. يا سلام! يا - 00:39:27

السلام على التقوى والورع. يا سلام! تخيل كده! انت معدي كده جنب شباك لقيت واحد بيقول هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. هم بيقولوا

لقد علمت ما انا في بنات كامل حق هتقول ايه الناس الورعين دول؟ احيانا اهل الباطل يا جماعة يعني يترسوم ويعملوا نفسهم اهل

دين وهم اهل الفجور كله - 00:39:47

ولكن لزوم الرزق لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. طب والرجالة انتم لكم فيهم حق. يعني ما لكوش حق انكم تتزوجوا. ده ايه ولكم

حق انكم تفعلوا الفاحشة. احيانا اهل الباطل يترسوموا على الناس. ويضحكوا على عقول السذج بهذه الكلمات. لقد علمت ما لنا في

كمن حق وانك لتعلم ما نريد. يا سلام يا سلام! قال لو ان لي بكم قوة. شوفوا بقى الغل اللي بي فهمم اللي بيبقى في قلبك وانت قاعد تتفرج على اهل الباطل كده وانت عارف الخبس اللي هم فيه. وانت عارف هم قاعدين يلعبوا بعقول الناس ازاى. وانت عارف هم عايزين يوصلوا الناس - 00:40:27

كنت فين؟ سيدنا لوط بيقول قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. اه لو اقدر عليكم. اه لو لي سلطة اقدر عليكم. سيدنا لوط مش قادر يكتم الغيظ اللي في قلبه على الباطل. ان الانسان المؤمن يا جماعة لازم يبقى مغلول بالباطل. يا اخوانا - 00:40:48

ده دي صفة من صفات اهل الحق. سيدنا موسى لما شاف العجل بيعبد قال وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقن. هاولع فيه. ثم لننسفن وبعد كده هرميه في - 00:41:08

الماية يتنسف ناس سيدنا موسى يشوف قد ايه ويشفي صدور قوم مؤمنين. شف سيدنا موسى هيموت من باطل. شف سيدنا ابراهيم لما دخل على الاصنام فجعلهم جذاذا. فضل يكسر فيهم لحد ما خلاهم فتافيت. لحد ما اقتنعهم من - 00:41:23

وخلاهم فسافيت من الغل في قلب المؤمن على الباطل. سيدنا محمد فاصدع بما تؤمر. اصدع شوهم نصين شف ربنا بيقول لك بل نقذف بالحق. الحق ده قذائف. بل نقذف بالحق على الباطل. فيدمغه يعني ضربة - 00:41:43

في الدماغ فاذا هو زاهق. شوفوا يا اخوانا يعني ربنا بيعلمنا ان الباطل ده ما ينفعش يبقى مشاعرك باردة. لما تشوف ربنا بيعصف في الشوارع كده وانت عادي يعني ولا في دماغك. لما تشوف كده مسلا التبرج في الشوارع والبنوك الربوية - 00:42:03

وشرع ربنا منحها وحفلات الفجور مسلا في هنا ولا هناك وانت والشباب يا عيني قاعدين على القهاوي يا عيني لا مستقبل ولا دنيا ولا ولا لما تشوف المنازر دي لازم تتعب. لازم تتفاعل. لازم يبقى لك ضمير. لازم يبقى لك قلب حي - 00:42:21

في التفاعل مع هذه المشاهد. فسيدنا لوط قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. لو ان لي بكم قوة سورة هود يا اخواني سورة زي ما قلنا فيها مشاهد ساخنة جدا. وبتجيب لك اللحظات الاخيرة في حياة كل نبي مع قومه بتجيب لك المشاكل - 00:42:41

الاخيرة عشان كده عايزين نركز فيها النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى جدا. آآ قبل ما آآ نودع الكلام في بعض آيات قليلة بس كده يعني عايزين ما تعديش علينا. يعني ناخذ منها مسلا آيات كده منثورة يعني ما فيش فرصة ان احنا نتكلم عن السورة كاملة. ولكن في - 00:43:01

آيات كده ايه يعني حاول انك انت تخرج من كل سورة بشعارين ثلاثة ينوروا حياتك كده. يعني شف ربنا بيقول لك ايه. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. هو ايه ده يا رب يعني ايه المشكلة يعني؟ يعني هو الدنيا حرام؟ لأ الدنيا مش حرام - 00:43:19

الله! امال ايه اللي هيحصل للوقت ده! نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. الله! يا رب هي الدنيا حرام! لأ الدنيا مش حرام. الشغل في الدنيا مش حرام. انما حب الدنيا - 00:43:39

حرام تعلق القلب بالدنيا حرام. عشان كده ربنا مش بيقول لك من كان يعمل في الدنيا من كان يريد الحياة الدنيا. وزينتها اللي قلبه اتعلق في الدنيا نوفي اليهم اعمالهم فيها. اتعب هتاخذ على قد ما تتعب. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - 00:43:59

ده يفكرنا بقول الله في سورة الاسراء من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها. ما نشأ لمن نريد. هو ممكن يموت نفسه على الدنيا وبرضو مش هياخذ غير اللي ربنا كتبه له. ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذبوما مدحورا - 00:44:21

اذكرك بقول الله في سورة الشورى من كان يريد حرف الآخرة نذ له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب. ثلاث آيات في القرآن - 00:44:41

آية في سورة هود وآية في سورة الشورى وآية في سورة الاسراء. الثلاثة بيقولوا لك ان حب الدنيا جريمة. جريمة بتدخل جهنم وبتحرم من الجنة في النهاية. العمل في الدنيا لو نيتك صالحة عبادة. انما حب الدنيا جريمة. لان قلبك ده - 00:44:58

ما يدخل فيه حب ربنا وحب الجنة يا اما يدخل فيه حب الدنيا. فدي وقفة لابد من الوقفة الثانية يا جماعة قول الله سبحانه وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. فيه كتاب جميل اوي لو حد منكم لقاها مرة اسمه السخرية في القرآن الكريم. اسلوب السخرية في القرآن الكريم. كتاب جميل جدا - [00:45:18](#)

بيجب لك القرآن سخر من اهل الباطل ازاي؟ يعني هم اهل الباطل ممكن يعمل لك فيلم وبتريق على الملتزمين اللهم شتت شملهم يقولوا امين واقعد اتريق طارق عامر الصبح واعمل مسرحيات واتريق ولبسوا ناس دقون واعملوهم شخصيات ازلية. القرآن بقى اتريق عليهم ازاي؟ القرآن بقى سخر بينهم ازاي - [00:45:39](#)

كفاية كتاب جميل جدا للي يجده يعني. فهنا فيه اسلوب سخرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبطوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة فيها خالدون. مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع. هل يستويان مثلا؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى بيضرب مثل اليوم - [00:46:02](#)

بيقول لك مثل الفريقين كالاعمى والاصم. تخيل مدرس بيشرح لطلبة فصل. المدرس اصلا اعمى. وقاعد يكلم العيال عن الجبال ويكلمهم عن التضاريس الجغرافية. هو اعمى اصلا مش شايف حاجة. يعني هو اصلا بيقول كلام ما هوش عارف عنه اي حاجة. والطلبة كلهم صم فهم مش سامعين اي حاجة - [00:46:22](#)

منظر يضحك. اللي بيعلي معنى واللي بيتعلمه صم. لا هو شايف حاجة ولا هم سامعين منه حاجة ايه ايه المنزر الهزلي ده والبصيري والسميع انما بقى واحد بصير النبي عليه الصلاة والسلام الذي يرى بنور الله و بيعلم الصحابة اللي هم اهل - [00:46:42](#)

السبب اللي قلوبهم بتسمع الحق وبتشربوا. ساعات يا اخوانا تلاقي شاب مسلا مبهور بالملحين. او مسلا مستعزم الجهود بتاعتهم اخوانا اعمى وشوية صم او بالعلمانيين. يا اخوانا الموجهين بتوعهم عمي. وهم الادباج بتوعهم شوية صم. يا اخوانا دين ربنا واضح. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في السورة ديت - [00:47:02](#)

بيبين لك حقارة اهل الباطل. عشان كده في الاخر ربنا بيقول واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه. مش مقتنعوا به. اوعى تفتكر ان فيه شاب قلب علماني ولا قلب ليبرالي ليبرالي بجد زي الغرب مش آآ لان فيه ناس تقول لك انا ليبرالي واصلا قصده معنى بسيط يعني مش قصده المعنى الخطير - [00:47:25](#)

اللي بيكفر فيه بشرع ربنا سبحانه وتعالى زي الفهم الغربي لليبرالية. ها او او اعتنق العلمانية او اعتنق اللاحاد. او اعتنق ما تسمى ها اوعى تفتكر انه عمل كده لانه اقتنع بالكلام. اقتنع بيمين؟ ده اتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه. ده مذهب بتقول له الزنا حلال والخمر حلال - [00:47:45](#)

والمخدرات حلال واعمل اللي انت عايزه وما فيش حاجة اسمها حرام. وما فيش حاجة اسمها حساب. فهو اتبع الحاجة اللي بتقول له ان ما فيش حاجة اسمها حرام والعياذ بالله - [00:48:05](#)

واثر التي تفنى على التي آآ تبقى. الايات بتاعة السورة كتير جدا. والاية اللي انا كنت اقف فيها في الاخر ولكن اتكلمت انا في النص لم اصبر عليها الى النهاية فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. الاستقامة وليس الطغيان - [00:48:15](#)

ممكن الداعية يتحول الى طاغية وهو لا يدري بسبب تمييعه للدين او تغييره للدين. ازاي ان احنا نفضل في التراكة يا جماعة؟ خاتمة سورة هود خاتمة تزلزل القلب خاتمة للي عايش معها تزلزل القلب - [00:48:35](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل انباء. كل كلمة في الرسل نبأ عظيم. ما ثبتت به فؤادك. الفؤاد من فاذا اللحم اتشوى لو جبت لحمه شويتها على النار يبقى اللحم ده فقد. اتشوى ما ثبتت به فؤادك. يعني قلب النبي كان كأني مولد - [00:48:50](#)

عليه نار من كتر هم الدين في قلب النبي عليه الصلاة والسلام وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم. انا عاملون. يعني ايه اعملوا على - [00:49:10](#)

جانتكم اعملوا اعلى امكانيات عندكم. اعلى ما في خيالكم اركبوه. هاتوا اخركم. انتم هتشوفوا شغلكم واحنا هتشوف شغلنا. انتم شغلكم انكم تتشغلوا بنا. واحنا شغلنا ان احنا نتشغل بالله. انتم شغلتمكم انكم تحاربونا. واحنا شغلنا ان احنا ندل الخلق على الله -

اتشغلوا واعملوا اللي انتم عايزينه. اعملوا على مكانتكم ان عاملون. ما فيش حاجة اسمها ان احنا نقف. لن نتوقف. لن نتوقف عن الدعوة الى الله ان نتوقف عن نصره دين الله. لن نتوقف عن كلمة الحق في وجه الظالمين. لن نتوقف عن تربية رجال يحملون الاسلام.

لن - 00:49:45

توقف انا عاملون باذن الله سبحانه وتعالى وانتزروا ان منتظرون. مش وانتظروا ان هنوريكم لا لا لا احنا واسقين ان النصر نازل

نازل. انا منتظرون. احنا مستنيين هنتفرج على اللي ربنا يعمله فيكم. احنا مستنيين هنتفرج - 00:50:05

على الايات اللي ربنا ينصر دينه بها. ولله غيب السماوات والارض. اخر اية ولله غيب السماوات والارض. ما تعرفش فيه ايه بكرة. يا

محمد يا ابن عبدالله. يا اصحاب النبي. يا اللي قلوبكم مولعة من هم الدين - 00:50:25

يا اللي قلوبكم مولعة على احوال الشباب واحوال الامة. يا اللي قلوبكم مولعة على سيطرة الباطل والفجور. يا اللي قلوبكم مولعة على

فالمؤامرات الرهيبة اللي بتحصل ضد الدين وضد الحق. ولله غيب السماوات والارض. ما حدش فيكم عارف اللي ربنا جايه -

00:50:42

ما حدش فيكم عارف في ايه بكرة واليه يرجع الامر كله. كل حاجة في ايد ربنا. ما فيش اي حاجة في ايد حد ثاني من اهل الباطل

فاعبهه وتوكل عليه. ركزوا قوي في عبادة ربنا. اجتهدوا قوي في الاتصال بربنا. وما ربك بغافل عما تعملون - 00:51:02

كل اللي انتم بتعملوه وكل مجهودكم في الدعوة. وكل مجهودكم في العبادة. وكل مجهودكم في نصره الدين. تحت بصر تحت بصر

الله ربنا هيثيبكم عليه وهيمدكم بسببه في الدنيا قبل الاخرة. عايزين نعيش مع سورة هود يا جماعة. عايزين نتملى هذه المعاني

العظيمة. عايزين - 00:51:22

اخرج من رمضان واحنا قلوبنا موصولة بالقرآن خسارة والله يا اخوانا. خسارة خسارة المعاني دي. خسارة القصص دي خسارة

الكلمات دي. خسارة الانوار دي خسارة الكلمة الثاني اللي احنا بدأنا بها كلمة ابن تيمية لما اتسجن ندمت حينما تدبر في القرآن بقى

وفتح له من كنوز القرآن - 00:51:42

قال ندمت على كل ساعة اضعتها في غير كتاب الله. يا ريتني ركزت كل ساعة في حياتي في علم التفسير وفي تدبر القرآن وفي فهم

القرآن وفي العلاقة بكتاب ربنا. نسأل الله سبحانه وتعالى اللهم احي اعمارنا بالقرآن. اللهم يا ربنا - 00:52:02

اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم فهمنا القرآن. اللهم اضئ قلوبنا بالقرآن. وزكي نفوسنا بالقرآن وقوي عزائمنا

بالقرآن. اللهم انا نسألك اليقين والمعافة. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك - 00:52:22

العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلنا ومالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا

وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:52:42

- 00:53:02